

## أبو غزالة: الأولوية للبلاد العربية هي التحرك نحو مجتمع المعرفة



□ ملال أبو غزالة

قبولا لأهمية وقيمة حماية الملكية الفكرية. وحاليا يمثل الاتجاه نحو الاستقلال لأحكام اتفاق تريبس أهم التطورات في إدارة حقوق الملكية الفكرية في تاريخ العالم العربي، على أنه جسد المعايير العالمية فإن اتفاق تريبس لا يوضح حداً أدنى من المعايير ويكلمات أخرى يبقى الكثير ليتم إجراؤه، فعلى سبيل المثال الحاجة إلى الانضمام إلى مزيد من المعاهدات الدولية للملكية الفكرية أو تحسين التفريع القومي ليأخذ في الاعتبار التقنيات الجديدة أو التطورات الأخرى يتطلب فهم ودعم الجمهور. وأن فهم الملكية الفكرية والاحترام والقبول على نطاق واسع لحقوق الملكية الفكرية من الممكن أن يشجع اختيارات السياسة التي ستساهم في ترأسل المعرفة، للبلد وقد يشمل ذلك أحكاماً خاصة بالاستثمار الأجنبي المباشر وتنظيم الخدمات وحركة الأشخاص العادين والاستثمار في البحث والتطوير ومنح فترات سماح ضريبية وأدور أخرى.

□ الدوحة - الشارقة

أكد الاستاذ ملال أبو غزالة رئيس المجلس العربي للملكية الفكرية ورئيس مجموعة عمل الطاقة البشرية وبناء القدرات التابعة لفرق الأمم المتحدة لتقنية المعلومات والابتكارات، أكد أن أولى الأولويات في عصرنا الحاضر هي التحرك نحو مجتمع المعرفة ضمن هذا الاقتصاد العالمي الجديد حيث يحتفظ الابتكار بدوره كإحدى ركائس المنافسة العالمية، كما أن احترام حقوق الملكية الفكرية هو أحد الخيارات الرئيسية لتعزيز الابتكار.. مشيراً إلى أنه بدون احترام حقوق الملكية الفكرية يبقى الابتكار معدوماً وبدون الابتكار فإن حركة الاقتصاد تتعطل أو تنتهي.

جاء ذلك في محاضرة القاها أمس الأول الأحد في العاصمة الليبية طرابلس بعنوان: الجديد في الملكية الفكرية وتقنية المعلومات.

وقال الأستاذ أبو غزالة أننا بحاجة لحماية الملكية الفكرية لأجل حاضرنا وتطورنا وتطور اقتصادنا وهذه رسالة نود إبرازها وتأكيدنا في عالمنا العربي. وأضاف أنه لا يمكننا الإغفاء والاسترخاء والانتظار وهناك أولويات يجب أن نرسخها ونعززها ونحتملها قطاعاً واسعاً في البلدان العربية لعدة أسباب، منها أن هناك حاجة لتجنب الانحياز العام للقيام بتمثيل دور الضحية - أننا لانحترم حقوق الملكية الفكرية لأن البلدان تجبرنا على ذلك أننا نجعل ذلك لأن منفعتنا تقتضي القيام بذلك. وعلى المدى المتوسط والمدى الطويل يعتمد التنفيذ الفعال على الدعم العام، وهذا يعني أن النجاح يتطلب فهماً على نطاق واسع أو على الأقل